

مستوى امتلاك مُدَرِّسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي وسبل

تعميقه من وجهة نظرهم

أ. م. د فائزة حميدان حمود الصاعدي

كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

الملخص:

الكلمات المفتاحية: مهارات التدريس

الإبداعي - الطلاقة - المرونة - الأصالة

- الحساسية للمشكلات.

هدفت الدراسة بيان مستوى

امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة

الثانوية مهارات التدريس الإبداعي وسبل

تعميقه من وجهة نظرهم، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على

عينة بلغت (٣٧٢) من مُدَرِّسي

ومدرسات التربية الإسلامية بالمرحلة

الثانوية، واعتمدت على الاستبانة في جمع

البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن

مستوى امتلاك مُدَرِّسي التربية الإسلامية

بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي

جاء في الإجمالي بدرجة متوسطة، كما

توصلت النتائج إلى أن درجة الموافقة على

السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك

مُدَرِّسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية

لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة

نظرهم جاءت مرتفعة.

Abstract:

The study aimed to demonstrate the level of possession of creative teaching skills among Islamic education teachers at the secondary stage and ways to deepen it from their point of view. The study used the descriptive method, was applied on a sample of (372) of Islamic education teachers at the secondary stage, and used the questionnaire to collect data. Results showed that the level of possession of creative teaching skills among Islamic education teachers at the secondary stage was in a medium degree overall, and the degree of approval of the suggested ways to deepen the level of possession of creative teaching skills

كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ
نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ
(٢٠) (سورة الغاشية، الآيات ١٧، ١٨،
١٩، ٢٠) واختتمت آيات عديدة
بالدعوة إلى التفكير والتعقل، قال تعالى:
"إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ" (سورة
النحل، آية ١١) وقال عز القائل: "إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ" (سورة النحل،
آية ١٢).

ولقد دعا الدين الحنيف إلى
التفكير، وقد ذكرت آيات عديدة في
القرآن الكريم تحت على التفكير من ذلك
قول الله تعالى: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ) (سورة النحل، ٦٩). واهتم
القرآن الكريم بكل من العقل والتفكير،
فهناك العديد من الآيات القرآنية التي
تشير إلى ذلك، ومن بينها قوله تعالى:
﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ (الأنفال: ٢٢)، وقوله
تعالى: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ
لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضُرَّهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الحشر: ٢١).

ويعد الإبداع سمة مميزة في
المؤسسات المعاصرة، خاصة التعليمية ذات

among Islamic education
teachers at the secondary
stage from their point of
view was high.

Keywords: Creative
Teaching Skills - Fluency -
Flexibility- Authenticity-
Sensitivity to Problems.

المقدمة:

تهدف التربية الإسلامية إلى بناء
المسلم بناء شاملاً متكاملًا . جسيماً
وعقلياً وروحياً واجتماعياً، وتنشئته على
عقيدة التوحيد تنشئة صحيحة، وتحصينه
بالوعي ضد الاتجاهات الوافدة، والمذاهب
الباطلة، والقيم الفاسدة، والتيارات
المناهضة لديننا الحنيف، وقيمنا الإسلامية
الأصيلة، ولعل من أهم أهداف التربية
الإسلامية دفع الفرد إلى التأمل والتفكير
ليصل إلى مرحلة اليقين الذاتي، والوعي
الضدي، فكثير من الآيات القرآنية تدعو
إلى ذلك، قال تعالى : "قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ
وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ" (سورة يونس،
آية، ١٠١) وقال جل شأنه: "أَفَلَا
يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا" (سورة النساء،
آية ٨٢) وقال عز وجل "أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى
الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ

بما يتفق وذاته، فتجنيء استجابته مختلفة عن استجابات الآخرين وتكون منفردة وتتضمن هذه العملية منتجات أو خدمات أو تقنيات عمل جديدة، أو أدوات وعمليات إدارية جديدة، كما تشمل الفكر القيادي المتمثل في طرح أفكار جديدة (Soo et.al، ٢٠٠٢).

ويحتاج أي نظام تربوي باستمرار إلى تطوير مكونات العملية التعليمية (معلمين، ومنهج، وطلبة، بيئة تربوية)، لمواجهة التحديات، بهدف الوصول إلى الغرض المطلوب منه بكفاءة تامة، ولا يمتلك إلا بوجود المعلم المبدع يؤثر إيجاباً على سلوك طلابه (الزند والشنطاوي، ٢٠١٦، ٢٥٩).

ويعد المعلم العنصر المهم والمؤثر في العملية التعليمية والتربوية، الذي يرتبط به تحقق الأهداف التربوية المطلوبة؛ ولذا فمن الضروري أن يؤدي الأدوار التي تساعد في تحسين ممارساته التدريسية لتنعكس إيجابياً على ما يكتسبه طلابه من معارف ومهارات واتجاهات، ولن يستطيع المعلم أن يمارس تلك المهام والأدوار إلا من خلال حسن إعداده وتدريبه؛ ولذلك أصبحت عملية الإعداد والتدريب تشغل

المستويات التنافسية المتقدمة التي تقوم بتخصيص جزء من ميزانيتها للبحوث والتطوير؛ لتحسين أدائها الإداري، وزيادة إنتاجيتها، فالإبداع يقدم لتلك المؤسسات حلولاً مثلى في عالم مليء بتحديات وضعت المؤسسات في موقف حرج، يستدعى توفير أفراد لديهم قدرات إبداعية قادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة، فالإبداع نتاج ظهور ظروف تنافسية صعبة تولد تحديات يجب على أبناء المجتمع التعامل معها، وقد أصبح الإبداع سمة أساسية من سمات المؤسسات الرائدة، فإذا أرادت أي مؤسسة التميز أو الاستمرار في أدائها في ظل التغيرات العالمية؛ فإنه يستلزم على قياداتها تبني الإبداع ضمن استراتيجياتها التنظيمية؛ لأن الإبداع يعد مطلباً حيوياً للتغيير في المؤسسات، لتستطيع أن تحافظ على بقائها في ظل بيئة متغيرة والإبداع لا يمكن المؤسسة من البقاء فحسب، ولكنه يمكنها من تقديم كل ما هو جديد؛ وبالتالي النمو والازدهار (عيد، ٢٠١٥، ٣٨٨).

ويشير الإبداع المهني إلى العملية التي يتميز بها الفرد عندما يواجه مواقف ينفع لها ويعايشها بعمق ثم يستجيب لها

بال كثير من التربويين والقائمين على العملية التعليمية. مشكلة الدراسة:

بالرغم من ضرورة تمكن المعلم من المهارات التدريسية الإبداعية لما في ذلك من أهمية في مجال أدائه المهني؛ فإن الواقع التعليمي الحالي يكشف عن أن المعلمين يكتسبون إلى حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، أما فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي فإن إلمامهم بها ضعيف؛ حيث يعتمدون على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعلى الأسئلة التقليدية التي تتطلب حفظ المعلومات واسترجاعها وإجابات محددة، كما أنهم لا يشجعون أفكار الطلبة الإبداعية بل ويبالغون في نقدهم مما انعكس سلبا على مستوى الإبداع لدى طلابهم. وقد أكدت كثير من الدراسات على ضعف المهارات الإبداعية لدى المعلمين مثل دراسة عبد الرشيد (٢٠١١) ودراسة حسن (٢٠١١) ودراسة محمود (٢٠١٢) ودراسة بدوي الطيب (٢٠١٢) ودراسة القحفة (٢٠١٣).

وفي سياق مُتَّصِل أُكِّدَت العديدُ من الدراسات، مثل دراسة طويقات (٢٠٠٧)، (٢٠١٥، Asif&Rodrigue)، وعيد (٢٠١٥) على أهمية تطوير وتعزيز القدرات والمهارات الإبداعية لدى عناصر المنظومة التعليمية.

ومن ثم تتلخص مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة إلى نوع خاص من التربية؛ وهو "التربية الإبداعية"، سعيا إلى إيجاد جيل من المبدعين في شتى مناحي الحياة، وصولا إلى إحداث تغيير شامل يسهم في نهضة المجتمع وتقدمه.

سؤالا الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم؟

٢. ما السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم؟

هدفا الدراسة: هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مستوى امتلاك مدرسي

١. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:
 ١. أهمية التدريس الإبداعي وما يترتب عليه من آثار إيجابية على الطلاب.
 ٢. تعدد التحديات والمستجدات التربوية التي تتطلب تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلمين باستمرار.
 ٣. اهتمام التربية الإسلامية بتنمية القدرات العقلية للطلاب وفي مقدمتها مهارات التفكير الإبداعي مما يتطلب من معلمها أن يكون لديهم مستوى امتلاك مرتفع لمهارات التدريس الإبداعي.
 ٤. يمكن للدراسة أن تفيد مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال الوقوف على مستوى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم.
 ٢. عرض السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم.
٢. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:
 ١. أهمية التدريس الإبداعي وما يترتب عليه من آثار إيجابية على الطلاب.
 ٢. تعدد التحديات والمستجدات التربوية التي تتطلب تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلمين باستمرار.
 ٣. اهتمام التربية الإسلامية بتنمية القدرات العقلية للطلاب وفي مقدمتها مهارات التفكير الإبداعي مما يتطلب من معلمها أن يكون لديهم مستوى امتلاك مرتفع لمهارات التدريس الإبداعي.
 ٤. يمكن للدراسة أن تفيد مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال الوقوف على مستوى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم.
٣. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:
 ١. أهمية التدريس الإبداعي وما يترتب عليه من آثار إيجابية على الطلاب.
 ٢. تعدد التحديات والمستجدات التربوية التي تتطلب تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلمين باستمرار.
 ٣. اهتمام التربية الإسلامية بتنمية القدرات العقلية للطلاب وفي مقدمتها مهارات التفكير الإبداعي مما يتطلب من معلمها أن يكون لديهم مستوى امتلاك مرتفع لمهارات التدريس الإبداعي.
 ٤. يمكن للدراسة أن تفيد مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال الوقوف على مستوى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم.
٤. أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:
 ١. أهمية التدريس الإبداعي وما يترتب عليه من آثار إيجابية على الطلاب.
 ٢. تعدد التحديات والمستجدات التربوية التي تتطلب تطوير وتنمية الأداء المهني للمعلمين باستمرار.
 ٣. اهتمام التربية الإسلامية بتنمية القدرات العقلية للطلاب وفي مقدمتها مهارات التفكير الإبداعي مما يتطلب من معلمها أن يكون لديهم مستوى امتلاك مرتفع لمهارات التدريس الإبداعي.
 ٤. يمكن للدراسة أن تفيد مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من خلال الوقوف على مستوى التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم.
٥. يمكن للدراسة أن تفيد مخططي ومطوري مناهج ومقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بما يساهم في تطبيق مهارات التدريس الإبداعي في تدريسها.
٦. يمكن للدراسة أن تكون نقطة انطلاق أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى ذات صلة بموضوعها.
٧. حدود الدراسة: اقتصرَت الدراسة على الحدود التالية:
 ١. الحدود الموضوعية: مستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي المتمثلة في (الطلاقة - المرونة الأصالة - الحساسية للمشكلات) والسبل المقترحة لتعميقه.
 ٢. الحدود البشرية: مدرسي المرحلة الثانوية المحددين بعينة الدراسة.
 ٣. الحدود المكانية: مدارس المرحلة الثانوية بمناطق (مكة - جدة - الطائف) بالمملكة العربية السعودية.
 ٤. الحدود الزمانية: العام الدراسي

٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

التكرار". وهذا هو التعريف الذي

مصطلحات الدراسة:

تتناه الدراسة الحالية.

١. الإبداع: فكرة جديدة يتم تنفيذها بقصد تطوير الإنتاج أو العملية أو الخدمة، ويمكن أن يتراوح أثر الإبداع في المنظمات من إحداث تحسينات طفيفة على الأداء إلى إحداث تطوير جوهري وهائل، ويمكن أن تتضمن هذه التحسينات، الإنتاج والطرق الجديدة في التكنولوجيا والهياكل التنظيمية والأنظمة الإدارية والخطط والبرامج الجديدة المتعلقة بالأفراد العاملين (الحراشة، ٢٠٠٦، ٢٤٨، ٢٤٩).

٣. مهارات التدريس الإبداعي:

يشير إبراهيم والسايح (٢٠١٠، ١٤١) إلى أن مهارات التدريس الإبداعي تعني مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في، نشاطه التعليمي - داخل غرفة الصف أو خارجه - في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر السرعة والدقة في الأداء، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وتعمل على استشارة التفكير الابتكاري وتنميته لدى المتعلمين.

٢. مفهوم التدريس الإبداعي: يرى مجدي عزيز (٢٠٠٥) أن التدريس الإبداعي يقصد به " اتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية (طلاقة، ومرونة، وأصالة، وحساسية للمشكلات)، عندما يقوم المعلم باستدعاء أكبر عدد ممكن من الأفكار التربوية المناسبة وتنويع الأفكار والاستجابات التربوية وتعديل الموقف التعليمي، وإعادة تنظيمه بشكل مناسب وإنتاج أفكار واستجابات تربوية جديدة وقليلة

وإجرائياً هي تطبيق لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء التدريسي للمعلمين بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي ونجاح يسهم في تطوير الأداء التدريسي ويسهم في تطوير المنظومة التعليمية والتغلب على تحدياتها، ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

٤. التدريس الإبداعي هو :تطبيق المدرس لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء التدريسي بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي

إحداث أثر إيجابي و ناجح على أداء ونتائج المؤسسة (نصر الدين، ٢٠١٠، ٢٢٧).

ويشير الإبداع المهني إلى العملية التي يتميز بها الفرد عندما يواجه مواقف يفعل لها ويعايشها بعمق ثم يستجيب لها بما يتفق وذاته، فتجنيء استجابته مختلفة عن استجابات الآخرين وتكون منفردة وتتضمن هذه العملية منتجات أو خدمات أو تقنيات عمل جديدة، أو أدوات وعمليات إدارية جديدة، كما تشمل الفكر القيادي المتمثل في طرح أفكار جديدة (Soo et.al، ٢٠٠٢).

يتضح أنه تدور التعريفات السابقة حول عدد من الجوانب على النحو الآتي:

- يعد الإبداع وليد فكر متأمل متحرر من القيود الشخصية والثقافية المحيطة بالمبدع.

- الإبداع برغم اشتراط جدته وتميزه إلا أنه لا يشترط أن يأتي من فراغ فقد يكون تطوير لأفكار قديمة، وقد يكون إعادة لصياغة أفكار قائمة فضلا عن إبداع أفكار جديدة.

- يشترط للإبداع في أفكاره ونتاجه أن يكون مفيداً وقابلاً للتطبيق.

وناجح يسهم في تطوير الأداء التدريسي ويسهم في تطوير المنظومة التعليمية والتغلب على تحدياتها، ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

٥. معلم التربية الإسلامية: هو المعلم المعين من قبل وزارة التعليم بوظيفة معلم للتربية الإسلامية في المدارس الثانوية، ويمارس مهاماً وظيفية وفقاً للوصف الوظيفي المنصوص عليه في التعليمات الخاصة بذلك.

٦. المرحلة الثانوية: هي المرحلة التعليمية التي تأتي في نهاية السلم التعليمي قبل الجامعي.

الإطار النظري:

١. مفهوم الإبداع:

يرى (الفواز، ٢٠١٨، ٦٨٢) أن الإبداع يتمثل في: "القدرات والاستعدادات والإمكانات التي تتوفر لدى القائد، والعمل على تنميتها، من أجل تشجيعهم على تحسين عملهم، وبالتالي تحسين البيئة التعليمية ككل".

وهو تطبيق لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين ملحوظ في الأداء المهني داخل المؤسسة التعليمية بكيفية تهدف إلى

الاكتشاف والتشبيهاً من خلال اللعب لتنمية الإبداع، المهارة في استخدام الأنشطة العلمية المثيرة للإبداع، المهارة في استخدام البدائل، المهارة في استخدام التعيينات المنزلية المثيرة للإبداع، المهارة في تقويم مخرجات التدريس الإبداعي.

وذكر (قاسم، ٢٠١٣م) أن

غالبية الباحثين والدارسين اتفقوا في مجال الإبداع والتفكير الإبداعي على أن هذا النوع من التفكير يشتمل ثلاث مهارات رئيسية هي (طلاقة، مرونة، أصالة)، كما أن مراجعة لأكثر اختبارات التفكير الإبداعي شيوعاً، وهي اختبارات تورانس Torrance، واختبارات جيلفورد Guilford تؤكد على هذه المهارات التفكيرية الثلاثة (طلاقة، مرونة، أصالة) علماً بأن هناك مهارات أخرى للتفكير الإبداعي، مثل التفاصيل وحل المشكلات، ويمكن التعريف بأبرز مهارات التفكير الإبداعي على النحو التالي:

الطلاقة: وعُرِّفَتْ بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية، وهي تشير إلى الكم أي العدد، ولا تشير إلى جودة الأفكار، على أن تتسم هذه الأفكار بالجدة، كما

● للإبداع أربعة أركان رئيسة هي: المبدع، وعملية الإبداع، والمنتج الإبداعي، والمناخ الإبداعي.

● يأتي الإبداع فكرياً أو عملاً أو أسلوباً لحل المشكلات والبحث العلمي.

● قد يأتي الإبداع فردياً وقد يأتي جماعياً أو مؤسسياً.

٢. مهارات التدريس الإبداعي

حددت بدرية محمد (٢٠٠٣)

مهارات التدريس الإبداعي في: تعزيز السلوك الإبداعي، واستخدام الحلول البديلة، وعرض إبداعات العلماء، واستخدام الأسئلة التباعدية، وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، وتقويم مخرجات التدريس الإبداعي، واستخدام الأنشطة مفتوحة النهاية.

أما إبراهيم (٢٠٠٥) فيحدد

مهارات التدريس الإبداعي في: المهارة في صياغة الأهداف على مستوى الإبداع وتهيئة بيئة التعلم المثيرة للإبداع، استشارة الدافعية لدى المتعلمين للتعلم الإبداعي والإبداع، استخدام أسلوب الاستقصاء من أجل تنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام الأحداث المتناقضة لتنمية الإبداع لدى المتعلمين، استخدام طريقة

والسعي لإكمال الناقص (فخري، ٢٠١٢م)، كذلك حل المشكلات تعرف على أنها قدرة الفرد على إدراك مالا يدركه غيره في الموقف من مشكلات أو جوانب ضعف. (قاسم، ٢٠١٣ م)

٣. أهمية الإبداع للمعلمين:

تظهر أهمية الإبداع كونه: يطور قدرة الفرد على استنباط الأفكار الجديدة، ويساعده في الوصول للحل الناجح للمشكلة، ويُعد مهارة حياتية يمارسها الفرد يوميا؛ ويمكن تطويرها من خلال عملية التعلم والتدريب، ويسهم في تحقيق الذات الإبداعية وتطوير المنتجات الإبداعية، والإسهام في تنمية المواهب وإدراك العالم بطريقة أفضل، ويجعل الفرد يستمتع باكتشاف الأشياء بنفسه، ويؤدي إلى الانفتاح على الأفكار الجديدة، والاستجابة بفاعلية للفرص والتحديات والمسؤوليات لإدارة المخاطر والتكيف مع المتغيرات، ويسهم في تحفيز المؤسسات لتكون بيئة ملائمة لاكتشاف المواهب والعمل على تنميتها من خلال توفير برامج متخصصة (بديسي وشيلي ورزق الله، ٢٠١١، ٦).

ويمكن إجمال الإيجابيات التي

أنها تعني السرعة أو السهولة في صدور الأفكار أو الحلول للمشكلات بما يتناسب مع متطلبات البيئة الواقعية بحيث لا تكون الأفكار عشوائية وصادرة عن عدم معرفة وجهل، وقائمة على افتراض خاطئ وغير مقبول كالخرافات وتقاس الطلاقة بالقدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد كذلك يعرفها (هشام، ٢٠١٠).

الأصالة: تعني قدرة الطفل المبدع على إنتاج أفكار غير مألوفة وغير تقليدية (الخلفي، ٢٠١٣م).

المرونة: تعني قدرة الطفل المبدع على تغيير وجهة نظره وآرائه والقدرة على التحرر من الأفكار النمطية (فاتح، ٢٠١١م)، كذلك عرفها (عطيفي، ٢٠١٤م) أنها قدرة الفرد على تغيير تفكيره بتغيير الموقف الذي يمر فيه بحيث تصدر استجابات متعددة لا تنتمي إلى فئة واحدة للوصول إلى كافة الأفكار والاستجابات المحتملة.

حل المشكلات: تعني قدرة الفرد المبدع على الشعور بمظاهر النقص والقصور، وما هي الثغرات الكامنة في الأشياء ومحاولة تقديم حلول إبداعية

- ٢- أن يكون التدريب واجباً وظيفياً متّصلاً ومتجدداً لكل العاملين، على اعتبار أن التدريب جهد نظامي متكامل ومستمر.
- ٣- إعطاء أولوية متميزة للبحث والتجريب.
- ٤- تبني أنظمة موضوعية لغايات تقييم الأداء.
- ٥- الميل نحو اللامركزية الإدارية.
- ٦- تأمين التكامل والتفاعل بين الكيان المؤسسي من ناحية، ومختلف الفعاليات البيئية من ناحية أخرى.
- ٧- دعم القيادة الإدارية للعمل على تهيئة المناخ التنظيمي المناسب للإبداع.
- ٨- إعطاء العاملين الوقت والحرية للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، والأخذ بها بعد دراستها وتحليلها.
- ٩- أن يكون القادة هم القدوة والمثل الأعلى في السلوكيات التنظيمية والوظيفية.
- ١٠- تبني القادة لمفهوم التنافس، وتنمية هذا الاتجاه.
- توفرها ظاهرة الإبداع في المدارس على النحو التالي: تحسين خدمات التنظيم بما يعود بالنفع على المدرسة والطالب، والمساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للمعلمين في المدرسة عن طريق إتاحة الفرص لهم في اختيار تلك القدرات، والاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب عملية تتواءم مع التطورات الحديثة، والقدرة على إحداث التوازن بين الإنمائية المختلفة والإمكانات المادية والبشرية المتاحة، وحسن استغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرص لهم في البحث عن الجديد في مجال العمل والتحديث المستمر لأنظمتهم بما يتفق مع التغيرات المحيطة (أسامة، ٢٠١٤، ٣).
٤. متطلبات تنمية الإبداع التدريسي لدى المعلمين:
- تتعدد المتطلبات التي تسهم في تنمية الإبداع ومنها: الحري (٢٠١٢، ٢٥٤-٢٥٥)
- ١- اعتماد المؤسسة التعليمية على مبدأ المشاركة في نظامها المؤسسي.

- ١١- وضع أنظمة وحوافز ذات كفاءة عالية وفاعلية، لتحريك مشاعر وحاجات الأفراد نحو العمل. ويضيف قنديل (٢٠١٠، ١٧١-١٧٢) أنَّ من أهم المحددات التي تسهم في تطوير الأداء الإبداعي في المؤسسات التعليمية هي:
 - ١- تدعيم الجانب الإنساني في المؤسسة، والارتقاء بالإنسانية، واحترام آراء الأفراد وفكرهم.
 - ٢- إعلاء شأن المشاركة، واعتبار كل فرد في المؤسسة مشارك فعال، وليس مجرد منفذ.
 - ٣- الفهم الواضح لرسالة المؤسسة، وغاياتها الاستراتيجية، والاقتناع بها، والاستعداد للتحدي للوصول إلى تحقيقها.
 - ٤- إشاعة روح الإحساس بالمسؤولية في أرجاء المؤسسة كافة، وتحول كل فرد في هذا الإحساس وكأنه هو المسئول الأول عن نجاح أهداف المؤسسة أو فشلها.
 - ٥- إعطاء الأفراد القدر الكافي من الحرية نحو الابتكار والإبداع، وطرح الأفكار الجديدة.
 - ٦- تبني العمل بروح الإبداع والابتكار، وتمكين الأفراد من ذلك، بحيث يصبح ذلك ضمن المفردات الإدارية التي تُعدُّ من بين التوجهات الحديثة في ضوء التحديات الدولية.
 - ٧- تهيئة المناخ الذي يتسم بالأمن والأمان والاستقرار لجميع العاملين.
 - ٨- السعي الدائم لتطوير التعليمات، والقرارات واللوائح المؤسسة للعمل، وكذلك أساليب العمل وتبسيطها.
- الدراسات السابقة:
١. دراسة آل حسين (٢٠١٨) هدفت تعرف درجة ممارسة القيادة الإبداعية في أربعة أبعاد وهي (بعد الأصالة، وبعد المرونة، وبعد حل المشكلات، وبعد الطلاقة) وذلك لدى قائدات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة حوطة بني تميم والمعوقات التي تحول دونها، من وجهة نظر عينة من المعلمات بلغت (١٩٣) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن قائدات المدارس يمارسن القيادة الإبداعية

بدرجة عالية في أبعاد الأصالة والمرونة والطلاقة وبدرجة متوسطة في بعد حل المشكلات، بالرغم من وجود معوقات شخصية وإدارية بدرجة متوسطة، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من المؤهل العلمي والخبرة والدورات التدريبية.

٢. دراسة الحجازين (٢٠١٧): هدفت تعرف معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمُشرفين التربويين، وبيان مدى اختلاف هذه المعوقات باختلاف متغيرات البحث: النوع، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والوظيفة الحالية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة الميدانية. وتكوّن مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (٢٦٠) معلماً ومعلمة، ومشرفو العلوم وعددهم (٨)، وأظهرت نتائج البحث أن معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (٣,٢٠) وفق

مقياس ليكرت الخماسي، وجاء بالمرتبة الأولى مجال الطلبة والمرتبة الثانية مجال التنظيمات الإدارية والمرتبة الثالثة معلم العلوم والمرتبة الأخيرة طبيعة مادة العلوم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة البحث لمعوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك تُعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمل الحالي.

٣. أجرى صبري (٢٠١٦) دراسة هدفت تعرف معوقات الإبداع لدى مدرسي ومدرسات مدارس المتميزات والمطورة في العراق، والفروق في معوقات الإبداع وبحسب متغير الجنس، التحصيل العلمي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة معوقات الإبداع لدى المدرسين، إذ تألفت الاستبانة من (٥٠) فقرة وقد تألفت عينة الدراسة من (١٠٠) مدرس ومدرسة من العاملين في مدارس المتميزات والمطورة في مدينة بعقوبة،

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
أن درجة معوقات الإبداع لدى أفراد عينة الدراسة كانت كبيرة على مجالات (ظروف العمل، البيئة الاجتماعية والثقافية، ومجال البيئة الإدارية السائدة في المدرسة)، وكانت متوسطة على المجالات (الحوافز، والعوامل الشخصية)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على معوقات الإبداع على جميع مجالات معوقات الإبداع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة الدراسة.

٤. هدفت دراسة الطيطي (٢٠١٦) تعرف دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مساعدي مديري المدارس الأساسية ومديراتها في مديرية التربية والتعليم بقصبة إربد في الأردن، والبالغ عددهم (١٦٤) مساعداً، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث

تكونت من (٩٢) من مساعدي مديري المدارس ومديراتها، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت استبانة أداة لجمع البيانات اشتملت على (٣٤) فقرة توزعت على خمسة مجالات هي: الأصالة، تحسين البيئة المدرسية، القدرة على حل المشكلات، العملية التدريسية، والتمكين، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: أن دور مديري المدارس الأساسي في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس في قصبة إربد كان بدرجة قليلة، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالات دور مديري المدارس الأساسي في تنمية الإبداع لدى معلمي المدارس في مديرية التربية والتعليم في قصبة إربد، تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي والخبرة.

٥. أجرى كل من قباجة ومخامرة (٢٠١٤) دراسة هدفت تعرف معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة

المؤشرات المستنبطة من الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تباين الدراسات السابقة في تناولها لمهارات التدريس الإبداعي ما بين دراسات اهتمت بالكشف عن واقعها ودراسات أخرى اهتمت بعلاقتها ببعض المتغيرات، ودراسات أخرى اهتمت بسبل تنميتها وكيفية تطويرها، كما يلاحظ تباين الدراسات السابقة من حيث مجتمعها وعينتها والفئة العمرية المستهدفة بها، إضافة لتنوع المنهجية المتبعة في هذه الدراسات، وتأتي هذه الدراسة متمشية مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالتفكير الإبداعي ولكنها تتميز عنها في تركيزها على مهارات التدريس الإبداعي ومستوى امتلاك المعلمين لها من جهة إضافة لسعيها لاقتراح بعض السبل المسهمة في تعميقه من جهة أخرى، كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشاكلتها وفي صياغة أسئلتها وفي اختيار العينة وبناء الأداة

نظر المعلمين والمشرفين التربويين في محافظة القدس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم: ضعف الإعداد والتدريب، كثرة الأعباء الوظيفية، تفضيل طرق التدريس التقليدية، ضعف الدوافع الداخلية. أبرز المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية: غياب جو الحرية والالتزام بالقيود المهنية، عدم تشجيع المعلمين على التفكير الإبداعي، تنظيم حصص العلوم غير مناسب. أبرز المعوقات المتعلقة بالتلميذ: كثرة عدد الطلبة في الصف، تفضيل التعليم بالطرق التقليدية، عدم تجاوب التلاميذ مع الطرق المبدعة في التدريس. أبرز المعوقات المتعلقة بمادة العلوم: كبر حجم المقرر، قلة توفر البرامج والأجهزة ومصادر التعلم، محتوى المقرر لا يشجع على الإبداع. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المؤهل وسنوات الخدمة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة وهناك فروق تعزى لمتغير النوع.

وبعض الإجراءات المنهجية بالإضافة للاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تبين إنه الأنسب لتحقيق أهدافها فمن خلاله تم الوقوف على مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي وكذلك اقتراح السبل المسهمة في تعميقه.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمناطق (مكة - جدة - الطائف) بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٤٠٥٨) معلماً ومعلمة وفق أحدث إحصائيات شئون المعلمين (١٤٢٢هـ) بهذه المناطق.

عينة الدراسة: اقتضت الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (٣٧٢) مدرساً ومدرسة بالمرحلة الثانوية تم توزيعهم وفق متغيرات النوع والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الميدانية الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري للبحث في

ضوء الدراسات السابقة، والأدبيات العلمية المتخصصة في مجال البحث، ومن ثم قامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة، وكذلك تم التأكد من صلاحية أداة البحث وحساب معاملات الصدق والثبات لها، وقد جاءت النتائج كما يلي:

١- صدق أداة الدراسة

١- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيما بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتسألاتها، وأهدافها، فييدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارة، والنظر في تدرج

المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

٢- الصدق الذاتي: بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين

جدول (١) يوضح الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة ومجموعها (ن=٥٠)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الجذر التربيعي لمعامل الارتباط (الصدق)	درجة الصدق
الأول	38	.599**	.774	مرتفعة
الثاني	30	.823**	.907	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (١) أن معامل الصدق الذاتي لمحوري الاستبانة يقترب من الواحد الصحيح وهما درجتان مقبولتان إحصائياً وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

٢- الثبات:

جدول (٢) معاملات الثبات للاستبانة (ن=٥٠)

الاستبانة	العدد	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	38	.901
المحور الثاني	30	.921
إجمالي الاستبانة	68	.903

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة، قد بلغت (٩٠٣٠) كبيرة، كما أن معاملات الثبات لمحوري الاستبانة جاءت على الترتيب بدرجة كبيرة (٩٠١، ٠)، (٩٢١، ٠)، مما يشير إلى الثبات المقبول للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS Statistical Package for Social Sciences الإصدار الخامس والعشرون). وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي:

معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والنسب المئوية في حساب التكرارات، واختبار التاء لعينتين مستقلتين (Independent t - test Simple)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)، واختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بمستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بمستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم (ن=٣٧٢)

م	العبارة	درجة الموافقة									
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
		ك	%	ك	%	ك	%				
29	أحفز الطلاب على تدعيم ما يقولونه بالأدلة والشواهد	176	47.3%	66	17.7%	130	34.9%	2.1237	.89970	1	متوسطة
34	أنوع في تفكيري للتوصل مع الطلاب إلى ما هو غريب وغير مألوف	166	44.6%	77	20.7%	129	34.7%	2.0995	.88613	2	متوسطة
28	أشجع الطلاب على الإتيان بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على الموقف التعليمية	161	43.3%	79	21.2%	132	35.5%	2.0780	.88525	3	متوسطة
36	أمارس التخطيط لتلافي حدوث مشكلات الأداء المهني المتوقعة	161	43.3%	75	20.2%	136	36.6%	2.0672	.89219	4	متوسطة
25	أحرص على تطبيق حلقات نقاش يديرها الطلاب	152	40.9%	91	24.5%	129	34.7%	2.0618	.86809	5	متوسطة
30	امتلك مهارة التنويع في الطرق والاستراتيجيات التدريسية باستمرار	152	40.9%	80	21.5%	140	37.6%	2.0323	.88658	6	متوسطة
31	أقبل النقد من الطلاب بصدر رحب	142	38.2%	94	25.3%	136	36.6%	2.0161	.86549	7	متوسطة
24	أثمي قدرات المتعلمين على اكتشاف المشكلات التي تواجههم	135	36.3%	107	28.8%	130	34.9%	2.0134	.84505	8	متوسطة
38	لدي مهارة اكتشاف الخلل في المواقف التعليمي	138	37.1%	79	21.2%	155	41.7%	1.9543	.88750	9	متوسطة
26	أعزز ثقة الطلاب	126	33.9%	98	26.3%	148	39.8%	1.9409	.85734	10	متوسطة

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

										في أنفسهم	
متوسطة	11	.80604	1.9274	36.3%	135	34.7%	129	29.0%	108	أمكن من صياغة الأفكار بلغة جديدة تختلف عن لغة الكتاب المدرسي	35
متوسطة	12	.80888	1.9220	36.8%	137	34.1%	127	29.0%	108	أدرب الطلاب على امتلاك مهارة الإقناع	27
متوسطة	13	.81710	1.8925	39.2%	146	32.3%	120	28.5%	106	أحرص على ابتكار خطط تدريسية جديدة	33
متوسطة	14	.85791	1.8737	43.8%	163	25.0%	93	31.2%	116	أوجه الطلاب للاستفادة من الثورة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة	16
متوسطة	15	.83444	1.8387	44.1%	164	28.0%	104	28.0%	104	أتجنب استخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات الموهوبين	13
متوسطة	16	.70232	1.8360	34.1%	127	48.1%	179	17.7%	66	أشجع الطلاب على اتخاذ قرارات مستقلة فيما يتعلق بأمورهم الخاصة أو بمناهجهم الدراسية	10
متوسطة	17	.72001	1.8306	35.8%	133	45.4%	169	18.8%	70	أهيئ أمام الطلاب المواقف الاجتماعية التي تحفزهم على الخروج عن دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع	9
متوسطة	18	.76592	1.8253	39.5%	147	38.4%	143	22.0%	82	أدرب الطلاب على أكثر من أسلوب وليس أسلوباً محدداً في حل المشكلات التي تواجههم	8
متوسطة	19	.89734	1.7554	55.4%	206	13.7%	51	30.9%	115	أدرب الطلاب على الوصول لحلول بديلة للمشكلة	4

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

المطروحة											
7	أطرح على الطلاب الأسئلة التي تثير اهتمامهم حول موقف جديد أو مشكلة جديدة	99	26.6%	82	22.0%	191	51.3%	1.7527	.84873	20	متوسطة
23	أشجع الطلاب على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانيًا	121	32.5%	36	9.7%	215	57.8%	1.7473	.91741	21	متوسطة
17	أحرص على إثارة التحدي للمتعلمين من خلال أسئلة ذكية تستثير طاقاتهم الإبداعية	55	14.8%	156	41.9%	161	43.3%	1.7151	.70767	22	متوسطة
20	أحرص على إشباع حاجات الطلاب لمواضيع ذات مستوى رفيع تتحدى قدراتهم	54	14.5%	147	39.5%	171	46.0%	1.6855	.71224	23	متوسطة
12	أبنى طرق تدريس بما يتناسب مع قدرات الموهوبين في الصف العادي	55	14.8%	141	37.9%	176	47.3%	1.6747	.71872	24	متوسطة
3	أحفز الطلاب على ابتكار أفكار جديدة	112	30.1%	26	7.0%	234	62.9%	1.6720	.90817	25	متوسطة
21	لدي القدرة على التحرر من الأفكار التقليدية في التعامل مع الطلاب	98	26.3%	53	14.2%	221	59.4%	1.6694	.86615	26	متوسطة
22	أتمكن من تغيير طريقة التدريس بتغير الموقف التدريسي	48	12.9%	143	38.4%	181	48.7%	1.6425	.69934	27	منخفضة
5	أقدر الأسئلة التي يطرحها الطلاب بين الحين والآخر	69	18.5%	86	23.1%	217	58.3%	1.6022	.78242	28	منخفضة
18	أعمل على إثراء المنهج بطريقة مخططة وهادفة	41	11.0%	119	32.0%	212	57.0%	1.5403	.68561	29	منخفضة

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

										بإدخال خبرات تعليمية إضافية أكثر تنوعاً لإثارة المتعلمين	
منخفضة	30	.67826	1.5296	57.5%	214	32.0%	119	10.5%	39	أركز على أسلوب حل المشكلات للمتعلمين باستخدام خطوات التفكير العلمي	15
منخفضة	31	.79897	1.5215	67.2%	250	13.4%	50	19.4%	72	أتحمل مسؤولية حلولي المقترحة لمشكلات الأداء المهني	37
منخفضة	32	.76751	1.4651	70.4%	262	12.6%	47	16.9%	63	أستخدم أساليب تدريسية غير تقليدية مع الطلاب	1
منخفضة	33	.73923	1.4220	72.8%	271	12.1%	45	15.1%	56	أحرص على غرس حب الاستطلاع في نفوس المتعلمين	19
منخفضة	34	.68065	1.2984	82.8%	308	4.6%	17	12.6%	47	أحرص على بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب لمختلف المواد الدراسية	14
منخفضة	35	.65563	1.2957	81.5%	303	7.5%	28	11.0%	41	أمتلك القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة في المواقف التعليمية	2
منخفضة	36	.67914	1.2688	86.3%	321	.5%	2	13.2%	49	أهيئ المواقف التربوية التي تستثير التفكير لدى المتعلمين	6
منخفضة	37	.58179	1.2285	85.2%	317	6.7%	25	8.1%	30	أحرص على استقبال الأفكار الجديدة من الطلاب باستمرار	32
منخفضة	38	.61352	1.2097	89.0%	331	1.1%	4	9.9%	37	أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات	11

الحاسب الآلي					
إجمالي المحور	مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (66.0296))	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (1.738)	النسبة المئوية ((57.921	متوسطة	

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بمستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي جاء في الإجمالي بدرجة متوسطة، إذ بلغ مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور (٦٦,٠٢٩٦)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (١,٧٣٨) بينما بلغت النسبة المئوية (٥٧,٩٢١).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف توافر متطلبات تطبيق مهارات التدريس الإبداعي باعتبار أن بعض المعلمين قد لا تتوافر لديهم دافعية مرتفعة لامتلاك هذه المهارات من جهة، كما أن المناهج قد لا تخضع للتطوير والتحديث باستمرار بما يسمح بتطبيق مهارات التدريس الإبداعي في تدريسها، بالإضافة لغياب الدعم المتطلب للمعلمين لتطبيق

مهارات التدريس الإبداعي، بجانب ضعف اهتمام برامج الإعداد المهني وكذلك برامج التنمية المهنية أو التدريب المهني أثناء الخدمة على امتلاك هذه المهارات، إضافة لكثرة المهام التدريسية وضغوط العمل التي قد يتعرض لها المعلم مما يؤثر سلباً على امتلاكه مهارات التدريس الإبداعي، ولذا جاءت درجة امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين متوسطة.

وتتفق النتيجة السابقة مع ما أشارت إليه بعض الدراسة من أنه بالرغم من ضرورة تمكن المعلم من المهارات التدريسية الإبداعية لما في ذلك من أهمية في مجال أدائه المهني؛ فإن الواقع التعليمي الحالي يكشف عن أن المعلمين يكتسبون إلى حد ما المعايير التقليدية للنجاح التربوي، أما فيما يتعلق بمهارات التدريس الإبداعي فإن إلمامهم بها ضعيف؛ حيث يعتمدون على طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وعلى الأسئلة التقليدية التي تتطلب حفظ المعلومات واسترجاعها وإجابات محددة، كما أنهم لا يشجعون أفكار الطلبة

- الإبداعية بل وبيالغون في تقديم مما انعكس سلبا على مستوى الإبداع لدى طلابهم. وقد أكدت كثير من الدراسات على ضعف المهارات الإبداعية لدى المعلمين مثل دراسة عبد الرشيد (٢٠١١) ودراسة حسن (٢٠١١) ودراسة محمود (٢٠١٢) ودراسة بدوي الطيب (٢٠١٢) ودراسة القحفة (٢٠١٣).
- وفيما يتعلق بترتيب عبارات محور الاستبانة الخاص بامتلاك مهارات التدريس الإبداعي أشارت النتائج إلى ما يلي:
- أكثر العبارات التي تعكس مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: أحفز الطلاب على تدعيم ما يقولونه بالأدلة والشواهد، بوزن نسبي (٢,١٢٣٧) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثاني: أنواع في تفكيري للتوصل مع الطلاب إلى ما هو غريب وغير مألوف، بوزن نسبي (٢,٠٩٩٥) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثالث: أشجع الطلاب على الإتيان بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على الموقف التعليمية، بوزن نسبي (٢,٠٧٨٠) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع: أمارس التخطيط لتلافي حدوث مشكلات الأداء المهني المتوقعة، بوزن نسبي (٢,٠٦٧٢) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس: أحرص على تطبيق حلقات نقاش يديرها الطلاب، بوزن نسبي (٢,٠٦١٨) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس: امتلك مهارة التنوع في الطرق والاستراتيجيات التدريسية باستمرار، بوزن نسبي (٢,٠٣٢٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السابع: أقبل النقد من الطلاب بصدر رحب، بوزن نسبي (٢,٠١٦١) وهي درجة متوسطة.

- وجاء في الترتيب الثامن: أنمي قدرات المتعلمين على اكتشاف المشكلات التي تواجههم، بوزن نسبي (٢,٠١٣٤) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع: لدي مهارة اكتشاف الخلل في المواقف التعليمي، بوزن نسبي (١,٩٥٤٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب العاشر: أعزز ثقة الطلاب في أنفسهم، بوزن نسبي (١,٩٤٠٩) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الحادي عشر: في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الثامن والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب السابع والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب السادس والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الخامس والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الرابع والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثالث والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثاني والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الأول والثلاثين: أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي، بوزن نسبي (١,٢٠٩٧) وهي درجة منخفضة.

- وجاء في الترتيب الحادي والثلاثين:
أتحمل مسؤولية حلولي المقترحة
لمشكلات الأداء المهني، بوزن نسبي (١,٥٢١٥) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب الثلاثين: أركز على
أسلوب حل المشكلات للمتعلمين
باستخدام خطوات التفكير العلمي،
بوزن نسبي (١,٥٢٩٦) وهي درجة منخفضة.
- وجاء في الترتيب التاسع والعشرين:
أعمل على إثراء المنهج بطريقة مخططة
وهادفة بإدخال خبرات تعليمية إضافية
أكثر تنوعاً لإثارة المتعلمين، بوزن
- نسبي (١,٥٤٠٣) وهي درجة منخفضة.
- الإجابة عن السؤال الثاني: ما السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم؟
- للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق

مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي (ن=٣٧٢)

م	العبارة	درجة الموافقة								
		مرتفعة				متوسطة		منخفضة		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
39	توفير مناخ أكاديمي يشجع الحرية في طرح الأفكار	250	67.2%	74	19.9%	48	12.9%	2.5430	1	مرتفعة
45	تدريب مدرسي التربية الإسلامية على الإتيان بطرق غير مألوفة لتطوير أدائهم المهني	250	67.2%	72	19.4%	50	13.4%	2.5376	2	مرتفعة
55	إتاحة الفرصة لمدرسي التربية	250	67.2%	71	19.1%	51	13.7%	2.5349	3	مرتفعة

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

										الإسلامية للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات المدرسية	
مرتفعة	4	.71362	2.5134	12.9%	48	22.8%	85	64.2%	239	43 اهتمام قيادة المدرسية بتلبية احتياجات ومتطلبات مدرسي التربية الإسلامية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي	
مرتفعة	5	.72499	2.5	13.7%	51	22.6%	84	63.7%	237	51 الحرص على تخفيف ضغوط العمل لدى مدرسي التربية الإسلامية	
مرتفعة	6	.73234	2.4919	14.2%	53	22.3%	83	63.4%	236	48 تعزيز التعاون والانسجام بين مدرسي التربية الإسلامية والتخصصات الأخرى في إنجاز العمل	
مرتفعة	7	.73231	2.4892	14.2%	53	22.6%	84	63.2%	235	63 تدريب مدرسي التربية الإسلامية على استخدام أكثر من طريقة واستراتيجية تدريسية	
مرتفعة	8	.73953	2.4839	14.8%	55	22.0%	82	63.2%	235	41 تقلد المادية والمعنوية لذوي الأفكار الإبداعية من مدرسي التربية الإسلامية	
مرتفعة	9	.76103	2.4812	16.4%	61	19.1%	71	64.5%	240	53 تدريب مدرسي التربية الإسلامية	

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

										باستمرار على المدخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة	
مرتفعة	10	.73940	2.4785	14.8%	55	22.6%	84	62.6%	233	50 متابعة شكاوى مدرسي التربية الإسلامية والإسراع في حلها	
مرتفعة	11	.76422	2.4704	16.7%	62	19.6%	73	63.7%	237	68 تشجيع الإيجابية والعمل الجماعي داخل البيئة المدرسية بما يضمن تبادل الخبرات والمهارات	
مرتفعة	12	.78447	2.4570	18.3%	68	17.7%	66	64.0%	238	61 تحويل البيئة المدرسية لمدخل المنظمة المتعلمة لإتاحة فرص التنمية المهنية المستمرة للمعلمين	
مرتفعة	13	.74193	2.4543	15.1%	56	24.5%	91	60.5%	225	66 مشاركة المجتمع المحلي في تلبية متطلبات ممارسة مهارات التدريس الإبداعي	
مرتفعة	14	.77011	2.4489	17.2%	64	20.7%	77	62.1%	231	60 جعل ممارسة مهارات التدريس الإبداعي من ضمن متطلبات الترقى لمدرسي التربية الإسلامية	
مرتفعة	15	.80338	2.4355	19.9%	74	16.7%	62	63.4%	236	46 تطوير محتوى موضوعات التربية الإسلامية يكفل تطبيق مهارات الإبداع في تدريسها	
مرتفعة	16	.75803	2.4301	16.4%	61	24.2%	90	59.4%	221	65 تنظيم مسابقات	

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	مرتبعة	تنافسية بين مدرسي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم
مرتبعة	17	.80834	2.4167	20.4%	76	17.5%	65	62.1%	231	47 إعداد أدلة لمدرسي التربية الإسلامية لتدريب المعلمين على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي
مرتبعة	18	.77684	2.4086	18.0%	67	23.1%	86	58.9%	219	52 إشراك مدرسي التربية الإسلامية في التخطيط وتصميم مقررات التربية الإسلامية
مرتبعة	19	.78781	2.3871	19.1%	71	23.1%	86	57.8%	215	67 تغذية مكتبة المدرسة بما يستجد من مؤلفات وكتابات تعزز التنمية المهنية المستمرة للمعلمين
مرتبعة	20	.82788	2.3656	22.6%	84	18.3%	68	59.1%	220	40 منح مدرسي التربية الإسلامية فرصاً متعددة للتنمو المهني
مرتبعة	21	.80811	2.3656	21.0%	78	21.5%	80	57.5%	214	54 تركيز مؤسسات إعداد مدرسي التربية الإسلامية على تنمية المهارات الإبداعية لديهم
مرتبعة	22	.74878	2.3629	16.4%	61	30.9%	115	52.7%	196	58 حث مدرسي التربية الإسلامية على تبادل الخبرات فيما بينهم

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

مرتفعة	23	.81903	2.3522	22.0%	82	20.7%	77	57.3%	213	56	تعزيز ثقة مدرسي التربية الإسلامية في أنفسهم
متوسطة	24	.83277	2.3226	23.7%	88	20.4%	76	55.9%	208	64	تدريب مدرسي التربية الإسلامية على تعديل طريقة التدريس بما يتناسب مع الموقف التعليمي واحتياجات المتعلمين
متوسطة	25	.86040	2.2903	26.6%	99	17.7%	66	55.6%	207	49	التقييم السنوي الموضوعي لأداء مدرسي التربية الإسلامية المهني واقتراح سبل تطويره
متوسطة	26	.73829	2.2876	16.9%	63	37.4%	139	45.7%	170	44	تشجيع المشاركة في البرامج التدريبية المتخصصة لتطوير مهارات مدرسي التربية الإسلامية
متوسطة	27	.74037	2.2823	17.2%	64	37.4%	139	45.4%	169	59	حث مدرسي التربية الإسلامية على الانفتاح على الخبرات التدريسية المتطورة والاستفادة منها
متوسطة	28	.72686	2.1371	20.4%	76	45.4%	169	34.1%	127	57	توفير الأدوات والتجهيزات المطلوبة لممارسة مدرسي التربية الإسلامية مهارات التدريس الإبداعي
متوسطة	29	.96429	1.9919	46.8%	174	7.3%	27	46.0%	171	62	الحرص على توفير المناخ المدرسي

										الداعم لأنشطة الإبداع والابتكار للمعلمين		
	متوسطة	30	.61039	1.7581	33.6%	125	57.0%	212	9.4%	35	42	تدريسي تطويرية المهارات الإبداعية المدرسي التربية الإسلامية
مرتفعة	النسبة المئوية 79.421))		متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور (2.383)				مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور ((71.4785				إجمالي المحور	

اشتقاقها من الدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت متطلبات ومهارات التدريس الإبداعي من جهة، بالإضافة للاسترشاد بآراء الخبراء والمتخصصين في المجال من جهة أخرى، بجانب أنه تم مراعاة طبيعة المرحلة العمرية للطلاب من جهة وطبيعة تخصص المعلمين من جهة أخرى، وبالتالي جاءت الموافقة على السبل المقترحة لتعميق امتلاك مهارات التدريس الإبداعي مرتفعة.

كما يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن التعليم الإبداعي لا يعتمد على تحضير المعلم لمادة الدرس ونقل المعرفة، بل على رغبته ومؤهله وخبرته وأنشطته ومهنيته وسلوكياته وفهمه لطلابه... هذا يعني أن الاستقراء والاستنتاج والتأمل واكتشاف المعرفة هي المفاتيح الأساسية لدور المعلم في الولوج

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بالسبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن درجة الموافقة على السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم جاءت مرتفعة؛ حيث بلغ مجموع الأوزان النسبية لعبارات المحور ((٤٧٨٥.71)، وبلغ متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور ((٢,٣٨٣)، وجاءت النسبة المئوية ((٧٩,٤٢١).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أن جميع المقترحات السابقة تم

- إلى عصر الإبداع، لأن الصورة التي ي طرحها الفكر التربوي الحديث للمعلم، هي صورة المعلم الواعد المبدع التي تستمد ملاحظتها من المدرسة النقدية، القادرة على إعادة قراءة الواقع من حوله، وتقديم رؤية جديدة لمشكلاته وقضاياها المتغيرة، كمدخل رئيس لتطوير التعليم، إذا ما أريد مواجهة التحديات المعاصرة (walklin.٢٠٠٢).
- وفيما يتعلق بترتيب عبارات محور الاستبانة الخاصة بالسبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية مهارات التدريس الإبداعي أشارت النتائج إلى ما يلي:
- أكثر العبارات التي تعكس السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الأول: توفير مناخ أكاديمي يشجع الحرية في طرح الأفكار، بوزن نسبي (٢,٥٤٣٠) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب الثاني: تدريب مدرسي التربية الإسلامية على الإتيان بطرق غير مألوفة لتطوير أدائهم
 - المهني، بوزن نسبي (٢,٥٣٧٦) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب الثالث: إتاحة الفرصة لمدرسي التربية الإسلامية للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات المدرسية، بوزن نسبي (٢,٥٣٤٩) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب الرابع: اهتمام قيادة المدرسية بتلبية احتياجات ومتطلبات مدرسي التربية الإسلامية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي، بوزن نسبي (٢,٥١٣٤) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب الخامس: الحرص على تخفيف ضغوط العمل لدى مدرسي التربية الإسلامية، بوزن نسبي (٢,٥) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب السادس: تعزيز التعاون والانسجام بين مدرسي التربية الإسلامية والتخصصات الأخرى في إنجاز العمل، بوزن نسبي (٢,٤٩١٩) وهي درجة مرتفعة.
 - وجاء في الترتيب السابع: تدريب مدرسي التربية الإسلامية على استخدام أكثر من طريقة واستراتيجية

- تدريسية، بوزن نسبي (٢,٤٨٩٢) وهي درجة مرتفعة.
- نسبي (٢,١٣٧١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن :تقديم الحوافز المادية والمعنوية لذوي الأفكار الإبداعية من مدرسي التربية الإسلامية، بوزن نسبي (٢,٤٨٣٩) وهي درجة مرتفعة.
- وجاء في الترتيب الثامن :تقديم الحوافز المادية والمعنوية لذوي الأفكار الإبداعية من مدرسي التربية الإسلامية، بوزن نسبي (٢,٤٨٣٩) وهي درجة مرتفعة.
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي من وجهة نظرهم، جاءت في الترتيب الثلاثين: تبني آليات تطويرية لتنمية المهارات الإبداعية لمدرسي التربية الإسلامية، بوزن نسبي (١,٧٥٨١) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع والعشرين: الحرص على توفير المناخ المدرسي الداعم لأنشطة الإبداع والابتكار للمعلمين، بوزن نسبي (١,٩٩١٩) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن والعشرين: توفير الأدوات والتجهيزات المطلوبة لممارسة مدرسي التربية الإسلامية مهارات التدريس الإبداعي، بوزن نسبي (٢,٢٨٧٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس والعشرين: تشجيع المشاركة في البرامج التدريبية المتخصصة لتطوير مهارات مدرسي التربية الإسلامية، بوزن نسبي (٢,٢٨٧٦) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الخامس والعشرين: التقييم السنوي الموضوعي لأداء مدرسي التربية الإسلامية المهني واقتراح سبل تطويره، بوزن نسبي (٢,٢٩٠٣) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الرابع والعشرين: تدريب مدرسي التربية الإسلامية على تعديل طريقة التدريس بما يتناسب مع الموقف التعليمي واحتياجات المتعلمين، بوزن نسبي (٢,٣٢٢٦) وهي درجة متوسطة.

التدريس الإبداعي جاء بدرجة متوسطة.

٤. أن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي جاءت بدرجة مرتفعة.

توصيات الدراسة:

١. تطوير برامج التدريب أثناء الخدمة لتسهم في تعزيز مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين بصفة عامة ومدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بصفة خاصة.
٢. تركيز برامج إعداد المعلمين على متطلبات التدريس الإبداعي وتدريب الطلاب المعلمين عليها.
٣. التفات الجهات المسؤولة بتحديد متطلبات التدريس الإبداعي والعمل على توفيرها.
٤. التفات الجهات المسؤولة بتحديد المشكلات والمعوقات التي تواجه تطبيق التدريس الإبداعي ووضع الحلول والمقترحات المسهمة في التغلب عليها.

- وجاء في الترتيب الثالث والعشرين: تعزيز ثقة مدرسي التربية الإسلامية في أنفسهم، بوزن نسبي (٢,٣٥٢٢) وهي درجة مرتفعة. استنتاجات الدراسة:

١. أن التدريس الإبداعي يقصد به تطبيق المدرس لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء التدريسي بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي وناجح يسهم في تطوير الأداء التدريسي ويسهم في تطوير المنظومة التعليمية والتغلب على تحدياتها، ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

٢. السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي، هي عبارة عن مجموعة من المتطلبات والإجراءات التنفيذية التي يؤدي توافرها لتعميق مستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي التربية الإسلامية.
٣. أن مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات

٤. مستوى التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بالاتجاه نحو التعلم لدى طلابهم.
٥. معوقات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية وآليات التغلب عليها من وجهة نظرهم.
٦. متطلبات التدريس الإبداعي وآليات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية.
١. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٥). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب
٢. إبراهيم، مجدي عزيز، والسايح، السيد محمد. (٢٠١٠). الإبداع والتدريس الصفي التفاعلي، القاهرة: عالم الكتب.
٣. أحمد، فخري. (٢٠١٢). الإبداع عند الاطفال وعوامل تنميته. مجلة العربي الصغير، الجزء الأول، العدد ١١.
٤. أسامة، محجوبي. (٢٠١٤). أثر الإبداع التنظيمي على أداء العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "حالة شركة وحدة تحويل البلاستيك
٥. تقديم الدعم المتطلب للمعلمين لتعزيز امتلاكهم مهارات التدريس الإبداعي.
٦. تصميم وتنفيذ العديد من الدورات والبرامج التدريبية التي تعزز امتلاك المعلمين مهارات التدريس الإبداعي.
٧. ربط الترقى الوظيفي للمعلمين بامتلاك مهارات التدريس الإبداعي مع تسهيل وتقديم الدعم المتطلب لامتلاكهم هذه المهارات.
- مقترحات الدراسة:
١. برنامج تعليمي قائم على بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين.
٢. مستوى التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بمستوى التحصيل لدى طلابهم.
٣. مستوى التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلابهم.

٨. الحراحشة، محمد .(2006) . أثر التمكين الإداري و الدعم التنظيمي في السلوك الإبداعي كما يراه العاملون في شركة الاتصالات الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإدارية، المجلد ٣٣، العدد ٢.
٩. الحريري، رافدة عمر (٢٠١١). إدارة التغيير في المؤسسات التربوية. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٠. حسانين، بدرية محمد. (٢٠٠٣). برنامج تدريبي قائم على التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم لمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد (٤)، عدد (٤٨) ص ٥٤-٩٧.
١١. حسن، سناء محمد. (٢٠١١). برنامج تدريبي مقترح وأثره في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي في مجال اللغة العربية لدى طالبات كلية التربية جامعة أم القرى و اتجاهاتهن نحوه، دراسات في المناهج وطرق التدريس، عدد (١٦٩) ص ١٠٨-١٤٢.
٥. آل حسين، سارة عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٨). القيادة الإبداعية لدى قائدات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٥) ص ص ٩٧-١٧٩.
٦. بديسي، فهيمة وشيلي، وسام. ورزق الله، حنان. (٢٠١١). تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة تجارب وطنية ودولية، الفترة من: ١٨ و ١٩ مايو، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
٧. الحجازين، عبد الله عط الله. (٢٠١٧). معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية بمنطقة الكرك من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين، مجلة التربية، العدد ١٧٣، الجزء الأول، أبريل، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٢. الخلفي عبدالحق. (٢٠١٣). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. عمان: جامعة عمان.
١٣. الزند، وليد خضر. الشنطاوي، يوسف عقيل خطار. (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن. جامعة دمشق. سوريا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٤، (٤)، ٢٥٨ - ٣٠٣.
١٤. زينت عطيفي. (٢٠١٤). استخدام الألعاب الالكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لأطفال ما قبل المدرسة في بعض مهارات التفكير الإبداعي. القاهرة: جامعة القاهرة.
١٥. صبري، ماهر. (٢٠١٦). معوقات الإبداع لدى المدرسين والمدارس في مدارس المتميزات والمدارس المطورة في العراق من وجهة نظرهم. جامعة بنها. مصر. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ - ١.
١٦. طويقات، مشهور محمد. (٢٠٠٧). تطوير برنامج تدريبي في القيادة الإبداعية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصر. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
١٧. الطيب، بدوي أحمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم، مجلة القراءة والمعرفة، عدد (١٢٧) ص ١١٢ - ١٨٨.
١٨. الطيطي، مسلم يوسف. (٢٠١٦). دور مديري المدارس الأساسية في تنمية الإبداع لدى المعلمين من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس، الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤، (٣١)، ٣١١ - ٤٠٦.
١٩. عبد الرشيد، وحيد حامد. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي

- موسوعة مقالات مهارات النجاح،
صفحة، الجزء الثالث، العدد ١٢ .
- ٢٤ . قباجة، زياد والمخامرة، كمال.
(٢٠١٤). معوقات الأداء الإبداعي
لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية العليا
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين
التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية،
جامعة بابل، العدد ١٦ .
- ٢٥ . القحفة، أحمد عبد الله أحمد.
(٢٠١٣). فاعلية برنامج التربية
العملية التدريبي في تنمية مهارات
التدريس الإبداعي لدى الطلبة
المعلمين بكلية التربية جامعة إِب. مجلة
كلية التربية بأسسوط، مصر مجلد)
(٢٩)، عدد ٢، ص ٨٩-١٦١ .
- ٢٦ . قنديل، علاء بن سيد. (٢٠١٠).
القيادة الإدارية وإدارة الابتكار.
عمان، دار الفكر.
- ٢٧ . محمود، عبد الرزاق. (٢٠١٢).
برنامج قائم على معايير التدريس
الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة
العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج
لدى تلاميذهم، مجلة كلية التربية
بأسسوط، مجلد (٢٨) ، عدد (١)، ص
٥١٧ - ٦١١ .
- مقترح في تنمية الكفايات المهنية
والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية
لدى طلاب الدبلوم العام بكلية
التربية، المجلة التربوية بكلية التربية
بالوادي الجديد، العدد (٣٠) ، ص
٣٦-٧٩
- ٢٠ . عيد، هالة فوزي محمد.
(٢٠١٥). تصور مقترح لتحقيق
القيادة الإبداعية لدى القيادات
الجامعية بالمملكة العربية السعودية،
دراسات عربية في التربية وعلم النفس،
العدد (٦١)، السعودية، ص ص
٣٨٧-٤٢٦ .
- ٢١ . فاتح، يعقوبي. (٢٠١١). أثر
برنامج تدريبي مقترح بالالعاب الحركية
والالعاب التربوية والألعاب الحركية
التربوية في تنمية التفكير الابداعي
لطفل الروضة. عمان: جامعة الاردن.
- ٢٢ . الفوز، وفاء عتيق. (٢٠١٨).
الإبداع الإداري مدخل لتطوير أداء
قائدات المدارس الابتدائية في مدينة
الخرج، مجلة كلية التربية بأسسوط، العدد
(٣)، المجلد (٣٤)، مصر.
- ٢٣ . قاسم، مجدي. (٢٠١٣).
مهارات التفكير الابداعي واهميته.

- Journal of Education and Training Studies, 3(6), 279-286.
٢٨. نصر الدين، بن نذير. (٢٠١٠). الإبداع و دوره في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد ٠٤، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة.
٢٩. نصر الدين، بن نذير. (٢٠١٠). الإبداع و دوره في تعزيز تنافسية منظمات الأعمال، مجلة الأبحاث الاقتصادية، العدد ٠٤، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة البليدة.
٣٠. هشام الحلاق. (٢٠١٠). التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.
31. Asif, N., & Rodrigues, S. (2015). Qualitative Analysis of Creative Potential of Educational Leaders.
32. Soo ,Christine; Timothy Devinney; David Midglers; Anne Deerin ، 2002 ، Knowledge Management: Philosophy ،Processes ، and Pitfalls ،California Management Review ، Vol. 44 ،No. 4 ،PP: 129-150.
33. Walklin, 1. (2002). Teaching and learning in further and adult education, London, British library

ملحق (١)

استبانة تعرف مستوى امتلاك مدرسي التربية الإسلامية لمهارات التدريس الإبداعي والسبل المقترحة لتعميقه

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المحور الأول: مستوى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي				
مهارات التدريس الإبداعي هي: تطبيق لأفكار جديدة ومفيدة تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء التدريسي للمعلمين بكيفية تهدف إلى إحداث أثر إيجابي وناجح يساهم في تطوير الأداء التدريسي ويساهم في تطوير المنظومة التعليمية والتغلب على تحدياتها، ويتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات				
1	أستخدم أساليب تدريسية غير تقليدية مع الطلاب			
2	أمتلك القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوقة في المواقف التعليمية			
3	أحفز الطلاب على ابتكار أفكار جديدة			
4	أدرب الطلاب على الوصول لحلول بديلة للمشكلة المطروحة			
5	أقدر الأسئلة التي يطرحها الطلاب بين الحين والآخر			
6	أهيب المواقف التربوية التي تستثير التفكير لدى المتعلمين			
7	أطرح على الطلاب الأسئلة التي تثير اهتمامهم حول موقف جديد أو مشكلة جديدة			
8	أدرب الطلاب على أكثر من أسلوب وليس أسلوبًا محددًا في حل المشكلات التي تواجههم			
9	أهيب أمام الطلاب المواقف الاجتماعية التي تحفزهم على الخروج عن دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع			
10	أشجع الطلاب على اتخاذ قرارات مستقلة فيما يتعلق بأمورهم الخاصة أو بمناهجهم الدراسية			
11	أرشد الطلاب لمصادر التعلم المتنوعة، مثل: القصص، والكتب، والمجلات، وبرمجيات الحاسب الآلي			
12	أبني طرق تدريس بما يتناسب مع قدرات الموهوبين في الصف العادي			
13	أجنب استخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات الموهوبين			
14	أعرض على بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب لمختلف المواد الدراسية			
15	أركز على أسلوب حل المشكلات للمتعلمين باستخدام خطوات التفكير العلمي			
16	أوجه الطلاب للاستفادة من الثورة العلمية والتكنولوجيا المعاصرة			

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

17	أحرص على إثارة التحدي للمتعلمين من خلال أسئلة ذكية تستثير طاقاتهم الإبداعية		
18	أعمل على إثراء المنهج بطريقة مخططة وهادفة بإدخال خبرات تعليمية إضافية أكثر تنوعاً لإثارة المتعلمين		
19	أحرص على غرس حب الاستطلاع في نفوس المتعلمين		
20	أحرص على إشباع حاجات الطلاب لمواضيع ذات مستوى رفيع تتحدى قدراتهم		
21	لدي القدرة على التحرر من الأفكار التقليدية في التعامل مع الطلاب		
22	أتمكن من تغيير طريقة التدريس بتغيير الموقف التدريسي		
23	أشجع الطلاب على الاستكشاف وجمع المعلومات ميدانياً		
24	أُنمي قدرات المتعلمين على اكتشاف المشكلات التي تواجههم		
25	أحرص على تطبيق حلقات نقاش يديرها الطلاب		
26	أُعزز ثقة الطلاب في أنفسهم		
27	أدرب الطلاب على امتلاك مهارة الإقناع		
28	أشجع الطلاب على الإتيان بأكثر عدد ممكن من النتائج المترتبة على الموقف التعليمية		
29	أحفز الطلاب على تدعيم ما يقولونه بالأدلة والشواهد		
30	امتلك مهارة التنوع في الطرق والاستراتيجيات التدريسية باستمرار		
31	أقبل النقد من الطلاب بصدر رحب		
32	أحرص على استقبال الأفكار الجديدة من الطلاب باستمرار		
33	أحرص على ابتكار خطط تدريسية جديدة		
34	أنوع في تفكيري للتوصل مع الطلاب إلى ما هو غريب وغير مألوف		
35	أتمكن من صياغة الأفكار بلغة جديدة تختلف عن لغة الكتاب المدرسي		
36	أمارس التخطيط لتلافي حدوث مشكلات الأداء المهني المتوقعة		
37	أتحمل مسؤولية حلولي المقترحة لمشكلات الأداء المهني		
38	لدي مهارة اكتشاف الخلل في المواقف التعليمي		
المحور الثاني: السبل المقترحة لتعميق مستوى امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي، وهي عبارة عن مجموعة من المتطلبات والإجراءات التنفيذية التي يؤدي توافرها لتعميق مستوى امتلاك مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي التربية الإسلامية.			
1	توفير مناخ أكاديمي يشجع الحرية في طرح الأفكار		
2	منح معلمي التربية الإسلامية فرصاً متعددة للنمو المهني		

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٢٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

3	تقديم الحوافز المادية والمعنوية لذوي الأفكار الإبداعية من معلمي التربية الإسلامية		
4	تبني آليات تطويرية لتنمية المهارات الإبداعية لمعلمي التربية الإسلامية		
5	اهتمام قيادة المدرسة بتلبية احتياجات ومتطلبات معلمي التربية الإسلامية لممارسة مهارات التدريس الإبداعي		
6	تشجيع المشاركة في البرامج التدريبية المتخصصة لتطوير مهارات معلمي التربية الإسلامية		
7	تدريب معلمي التربية الإسلامية على الإتيان بطرق غير مألوقة لتطوير أدائهم المهني		
8	تطوير محتوى موضوعات التربية الإسلامية بما يكفل تطبيق مهارات الإبداع في تدريسها		
9	إعداد أدلة لمعلمي التربية الإسلامية لتدريبهم المتعلمين على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي		
10	تعزيز التعاون والانسجام بين معلمي التربية الإسلامية والتخصصات الأخرى في إنجاز العمل		
11	التقييم السنوي الموضوعي لأداء معلمي التربية الإسلامية المهني واقتراح سبل تطويره		
12	متابعة شكاوى معلمي التربية الإسلامية والإسراع في حلها		
13	الحرص على تخفيف ضغوط العمل لدى معلمي التربية الإسلامية		
14	إشراك معلمي التربية الإسلامية في التخطيط وتصميم مقررات التربية الإسلامية		
15	تدريب معلمي التربية الإسلامية باستمرار على المدخل والاستراتيجيات التدريسية الحديثة		
16	تركيز مؤسسات إعداد معلمي التربية الإسلامية على تنمية المهارات الإبداعية لديهم		
17	إتاحة الفرصة لمعلمي التربية الإسلامية للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات المدرسية		
18	تعزيز ثقة معلمي التربية الإسلامية في أنفسهم		
19	توفير الأدوات والتجهيزات المطلوبة لممارسة معلمي التربية الإسلامية مهارات التدريس الإبداعي		
20	حث معلمي التربية الإسلامية على تبادل الخبرات فيما بينهم		
21	حث معلمي التربية الإسلامية على الانفتاح على الخبرات التدريسية المتطورة والاستفادة منها		
22	جعل ممارسة مهارات التدريس الإبداعي من ضمن متطلبات الترقى لمعلمي التربية الإسلامية		
23	تحويل البيئة المدرسية لمدخل المنظمة المتعلمة لإتاحة فرص التنمية المهنية المستمرة للمعلمين		
24	الحرص على توفير المناخ المدرسي الداعم لأنشطة الإبداع والابتكار للمعلمين		
25	تدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام أكثر من طريقة واستراتيجية تدريسية		
26	تدريب معلمي التربية الإسلامية على تعديل طريقة التدريس بما يتناسب مع الموقف التعليمي		

مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . العدد (٤ ج ٢) لسنة ٢٠٢١

	واحتياجات المعلمين		
27	تنظيم مسابقات تنافسية بين معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم		
28	مشاركة المجتمع المحلي في تلبية متطلبات ممارسة مهارات التدريس الإبداعي		
29	تغذية مكتبة المدرسة بما يستجد من مؤلفات وكتابات تعزز التنمية المهنية المستمرة للمعلمين		
30	تشجيع الإيجابية والعمل الجماعي داخل البيئة المدرسية بما يضمن تبادل الخبرات والمهارات		